

## الأردن يدين تصريحات نتنياهو ويحذر من تأجيج الصراع

الثلاثاء 10 سبتمبر 2019 06:44 م

أدان وزير الخارجية الأردني "أيمن الصفدي"، الثلاثاء، تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" بضم غور الأردن في حال إعادة انتخابه، واصفا إياه بأنه "تصعيد خطير يدفع المنطقة برمتها نحو العنف وتأجيج الصراع".

وقال "الصفدي"، حسبما نقل عنه بيان صادر عن الخارجية الأردنية، إن "الأردن يدين عزم نتنياهو ضم المستوطنات الإسرائيلية، وفرض السيادة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت، ويعتبره تصعيدا خطيرا ينسف الأسس التي قامت عليها العملية السلمية ويدفع المنطقة برمتها نحو العنف وتأجيج الصراع".

وأضاف أن هذا الإعلان يُعد "خرقا فاضحا للقانون الدولي وتوظيفا انتخابيا سيكون ثمنه قتل العملية السلمية وتقويض حق المنطقة وشعبها في تحقيق السلام".

وأوضح "الصفدي" أن "هذا الإعلان الإسرائيلي وغيره من الخطوات الاحادية خطر على الأمن والسلم في المنطقة والعالم ويستوجب موقفا دوليا حاسما وواضحا يتصدى لما تقوم به إسرائيل".

ودعا وزير الخارجية الأردني، المجتمع الدولي إلى "تحمل مسؤولياته وإعلان رفضه الإعلان الإسرائيلي وإدانته، والتمسك بالشرعية الدولية وقراراتها".

كما طالب المجتمع الدولي بـ"العمل على إطلاق جهد حقيقي فاعل لحل الصراع على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران 1967، سبيلا وحيدا لتحقيق السلام".

وأعتبر "الصفدي" أن الإعلان الإسرائيلي وغيره من الخطوات الأحادية، التي تشمل توسعة الاستيطان اللاشعري وانتهاكات سلطات الاحتلال للمقدسات في القدس الشريف، "خطر على الأمن والسلم في المنطقة والعالم، ويستوجب موقفا دوليا حاسما وواضحا يتصدى لما تقوم به إسرائيل من تقويض للعملية السلمية وتهديد للأمن والسلام".

وجاء تأكيد وزير الخارجية الأردني على موقف الملكة الرفض والمدين لإعلان "نتنياهو"، خلال الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس جامعة الدول العربية لمناقشة تداعيات الإعلان الإسرائيلي.

وأعلن "نتنياهو"، في وقت سابق الثلاثاء، تعهده بضم المنطقة التي تعتبر جزءا استراتيجيا من الضفة الغربية المحتلة، في حال إعادة انتخابه في 17 سبتمبر/ أيلول.

وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي عزمه ضم المستوطنات في جميع أنحاء الضفة الغربية بالتنسيق مع الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" الذي من المتوقع أن يعلن عن خطته المرتقبة لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني بعد الانتخابات الإسرائيلية.